

باب من جعل لأهل العلم أياما معلومة

قال رحمة الله: باب من جعل لأهل العلم أياما معلومة. حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال: كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس، فقال له رجل: يا أبا عبد الرحمن لوددت أنك ذكرتنا كل يوم. قال: أما إنه يمنعني من ذلك أكره أن أملكم، وإنني أتخولكم بالموعظة كما كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يتخولنا بها مخافة السامة علينا. هذا حديث ابن مسعود الذي تقدم ذكر أنه كان يذكّرهم كل خميس، يعني كل أسبوع مرة، فعند ذلك النبي - صلى الله عليه وسلم - كان كذلك يذكّرهم كل خميس أو كل أسبوع مرة، ذكر أنه كان يتخولنا بالموعظة مخافة السامة علينا، يعني أنه يكره أن يسئنا، السامة يعني الصحر والملل، وقد ذكرنا أسباب ذلك.